

خطة إسرائيلية جديدة لمواجهة برنامج إيران النووي

وأشارت الصحيفة إلى أن "تحركات إيران الأخيرة، بما في ذلك تكديس اليورانيوم المخضب منخفض الدرجة، وتركيب أجهزة طرد مركزي متطورة، وتوسع العديد من المنشآت النووية، ومراقبة تخصيب اليورانيوم إلى مستوى 20 في المئة، ومؤخرا الإعلان عن خطط لإنتاج معدن اليورانيوم لوقود المفاعل، يعني أن توجه إيران نحو الأصول النووية أخذ في الازدياد".

وقالت "يعتقد الإسرائيليون أن النظام الإيراني يخطط لاستخدام هذه الأصول كوسيلة ضغط عند التفاوض مع إدارة بايدن، وحذروا من أن استئناف الشروط المفصلة في الاتفاق النووي لعام 2015 سيكون كارثة".



بيني غانتس
إسرائيل بحاجة إلى
خيار عسكري وهذا
يتطلب موارد

وأضافت "تريد إسرائيل اتفاقا مستقبليا مع إيران يتضمن فترة أطول للإشراف على برامجها النووية، بالإضافة إلى قيود على البحث والتطوير النوويين، وتطوير وإنتاج الصواريخ، وكبح أنشطتها الإرهابية في المنطقة".

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين إسرائيليون قولهم إن تل أبيب تخطط لأن لا تدخر جهدا في التعامل مع الولايات المتحدة "لضمان صياغة صفقة أفضل".

وكشفت في هذا الصدد نقاب عن أن رئيس الوزراء نتانياهو يخطط لتسمية شخصية خاصة لقيادة هذه الجهود.

وقالت الصحيفة "من المرجح أن يستعين بمدير جهاز المخابرات (الموساد) المنتهية ولايته يوسي كوهين الذي من المقرر أن يتقاعد في يونيو".

ويعد استئناف التخصيب عند 20 في المئة الأبرز في سلسلة خطوات اتخذتها الجمهورية الإسلامية، وتراجعت من خلالها عن معظم التزاماتها الأساسية بموجب الاتفاق النووي المبرم في فيينا، وذلك في أعقاب قرار الولايات المتحدة الانسحاب بشكل أحادي منه في 2018.

وأدت زيادة التخصيب في ظل توتر متزايد بين طهران وواشنطن وتحذيرات متبادلة من تطوره إلى تصعيد أمني خلال ما تبقى لترامب في السلطة.

وسبق لبايدن أن ألمح إلى نيته "تغيير المسار" الذي اتبعه الرئيس المنتهية ولايته مع إيران، وإمكانية عودة بلاده للاتفاق النووي في حال عادت طهران إلى كامل التزاماتها.

القُدس - أوعز رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي أفيف كوخافي إلى الجهات المختصة في الجيش، بوضع خطة جديدة لمواجهة البرنامج النووي الإيراني.

وقالت صحيفة "إسرائيل اليوم"، الخميس، "جاءت الخطوة مدفوعة بالتحركات الأخيرة من جانب طهران التي تشير إلى أنها تخطط لتسريع العمل في برنامجها النووي".

وأشارت الصحيفة إلى أن كوخافي كلف "الدائرة الاستراتيجية والدائرة الثالثة في الجيش"، المعروفة أكثر باسم "مديرية إيران"، بوضع ثلاثة بدائل لـ"تقويض جهود إيران النووية أو، إذا لزم الأمر، لمواجهة العدوان الإيراني، والتي سيتم تقديمها قريبا إلى الحكومة".

وقالت "يتطلب الجهد إضافة مليارات إلى ميزانية الدفاع"، فيما لم توضح الصحيفة ماهية هذه البدائل.

وكانت إسرائيل قد عارضت بشدة، الاتفاق الذي توصلت له إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما والدول الكبرى، مع إيران حول برنامجها النووي عام 2015.

وخاضت إسرائيل حملة إعلامية دولية كبيرة ضد الاتفاق، وصلت ذروتها بخطاب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو في الكونغرس الأميركي في مارس عام 2015.

ورحبت إسرائيل بانسحاب الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترامب من الاتفاق عام 2018.

وقالت صحيفة "إسرائيل اليوم" في تقريرها، إن إيران اتخذت مؤخرا "عدة خطوات قد تسمح لها بأن تختصر بشكل كبير الوقت الذي سيستغرقه تطوير سلاح نووي، إذا قرر النظام الاندفاع إليه"، رغم إعلانها رغبتها في التفاوض على اتفاق نووي جديد مع الإدارة القادمة للرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن، بدلا من الاتفاقية التي انسحب منها الرئيس ترامب.

وتابعت الصحيفة "تعتقد المخابرات العسكرية الإسرائيلية أنه بمجرد إصدار طهران لأمر، يمكن أن تُشكل موقعا نوويا عسكريا يعمل بكامل طاقته في غضون عام واحد".

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس للصحيفة "لقد حققت إيران تقدما في السنوات الأخيرة من حيث البحث والتطوير، سواء في المواد المخضبة أو القدرات الهجومية، ولديها نظام بريد حقا امتلاك أسلحة نووية".

وأضاف غانتس "من الواضح أن إسرائيل بحاجة إلى خيار عسكري مطروح على الطاولة، هذا يتطلب موارد واستثمارات، وأنا أعمل على تحقيق ذلك".

رسائل تركية متناقضة بطلب الصواريخ الروسية والصدّاقة الأميركية

أنقرة متوجّسة من سياسة أميركية أكثر عدوانية



أزمة في انتظار بايدن

لهزيمة رجل تركيا القوي في الانتخابات إذا أصبح رئيسا. كما وصف أردوغان بأنه "أوتوقراطي"، وأضاف "إنه رئيس تركيا وأكثر من ذلك بكثير".

وقال بايدن إن مستوى ارتباطه بشأن استمرار امتلاك الولايات المتحدة لأسلحة نووية في تركيا، "تضاعل إلى حد كبير" بسبب سلوك أردوغان.

ويتوقع مدير برنامج الشرق الأوسط بمعهد أبحاث السياسة الخارجية أرون شتاين، أن "تجري إدارة بايدن مراجعة لسياسة تركيا، وأن يكون هناك بعض الاعتبار لحلف شمال الأطلسي، مع محاولة إقناع أنقرة لتكون حليفا أكثر تعاونا. لكنها سترث مشكلة منظومة الدفاع الروسية، ولا ينتظر أن تُحل هذه المشكلة بل ستزداد سوءا".

ويقول مدير صندوق مارشال الألماني لمكتب الولايات المتحدة في أنقرة الباحث أوزغور أونلوهيسارجيكي، إن "الأسلحة الروسية ستكون واحدة من أهم نقاط العلاقات التركية الأميركية، وستكون أجندة بايدن وتركيا هي إنهاء عملية العقوبات إذا أمكن".

وأضاف "ربما تكون الخطوة الأولى المتوقعة من أنقرة هي التخلي عن عملية التقارب مع روسيا وتحويل وجهتها إلى التحالف عبر الأطلسي مرة أخرى".

تصنيع مكونات الطائرات المقاتلة أف-35- ستستمر في الانخفاض خلال العامين المقبلين".

وأضاف كاميل أن إنتاج المكونات قد تم نقله بالكامل تقريبا إلى دول أخرى، وسيستمر في الانخفاض تماشيا مع سياسة الولايات المتحدة تجاه تركيا.

وحاول الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترامب، إعادة تركيا إلى برنامج المساعدة في بناء وتشغيل المقاتلات المتقدمة أف - 35 بعد استبعادها.

وشعر ترامب بخيبة أمل لأن الولايات المتحدة لا تستطيع أن تتبع لتركيا 100 طائرة أف - 35 التي طلبتها، وقد وصف الأمر بأنه "غير عادل".

وكانت تركيا تتوقع أن يستخدم ترامب إعفاء حمايتها من العقوبات بسبب شراء منظومة أس-400. لكن وزير الدفاع الأميركي السابق مارك إسبر أصر وقتها على أنه يتعين على تركيا إزالة منظومة أس - 400 بالكامل، قبل أن تفكر الولايات المتحدة في إعادةها إلى برنامج طائرات أف - 35.

وتحدث بايدن عن رؤيته للعلاقات الأميركية التركية خلال حملته الانتخابية مع صحيفة نيويورك تايمز، قائلا إنه سيشجع المعارضة التركية وحسب ما يبدو عن رؤيته للعلاقات الأميركية التركية خلال حملته الانتخابية مع صحيفة نيويورك تايمز، قائلا إنه سيشجع المعارضة التركية

منظومة الصواريخ الروسية، واستندت في ذلك إلى قانون أقره الكونغرس الأميركي العام 2017 "لمواجهة خصوم الولايات المتحدة من خلال العقوبات".

وتتشدد الولايات المتحدة، على أن هذه الصواريخ لا تتماشى مع أنظمة الدفاع الأميركية وتجنبيا للعقوبات، الذي تنتمي إليه أنقرة إلى جانب واشنطن.



خلوصي أكار
نحن على قناعة تامة
بضرورة الحوار لحل
الخلافت المعلقة

ويصرى متابعون في التصريحات التركية تناقضا لا يمكن للولايات المتحدة قبوله، فتركيا من جهة لا تريد إيقاف تشغيل منظومة أس-400 التي لا تتماشى مع أنظمة الدفاع في حلف شمال الأطلسي، وتريد في نفس الوقت صداقة أميركية وتجنبيا للعقوبات.

وسمّ شراء أنقرة للدفاعات الجوية الروسية العلاقات مع واشنطن في السنوات الأخيرة، إلا أن هذه المسألة قد تشكل تحديا للرئيس بايدن، الذي يتوقع أن يعتمد نهجا أكثر صرامة حيال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

وفرضت الولايات المتحدة الشهر الماضي، عقوبات استهدفت هيئة الصناعات الدفاعية التركية ورئيسها إسماعيل ديمير وثلاثة موظفين آخرين، بعد شراء الهيئة منظومة أس-400.

ويفيد خبير أن تركيا أفلتت من الأسوأ جراء الطابع المستهدف جدا للعقوبات الأميركية التي جانب اقتصادها المتعثر أصلا، لكنهم يحذرون من أن إدارة بايدن قد تلجا إلى عقوبات أكثر صرامة.

وكانت واشنطن منعت إصدار أي ترخيص تصدير أسلحة إلى الوكالة الحكومية التركية المملكة بالمشترى العسكرية، عقابا على شراء أنقرة

اتهامات باستهداف المدنيين تلاحق الجيش الأفغاني

كابول - قال مسؤولون محليون إن القوات الأفغانية تتحمل مسؤولية مقتل 18 مدنيا، أغلبيتهم من النساء والأطفال، في إقليم نمرود بجنوب غرب البلاد، وذلك أثناء استهداف مواقع لحركة طالبان.

وأضاف عظيمي "المصادر، التي توفر المعلومات، أحيانا تعمل لصالح الجانبين، هذا يعني أنها تقدم للهدف الطريقة التي يمكن أن تعود بالفائدة على حركة طالبان أيضا".

وأوضح أن الإخفاقات الفنية والخطأ البشري أيضا من أسباب وقوع وفيات دون قصد بين المدنيين.

واتهم الحكومة بمحاولة إخفاء مثل هذه الحوادث، محذرا من أن السلطات تخاطر بتقويض ثقة المواطنين.

وقال "السلطات تفقد مصداقيتها عندما يكتشف المواطنون الخسائر البشرية في صفوف المدنيين. لم يعد المواطنون يتقنون في المسؤولين لأنهم يقدمون تقارير مرموزة مؤخرا مثلا وتمثل واقعة نمرود مؤخرا مثلا على ذلك، فقد نظم أقارب ضحايا الهجوم الجوي احتجاجا، حيث قاموا بإحضار جثث أقاربهم إلى عاصمة الإقليم، وطالبوا السلطات المحلية بنفي بيان يزعم أن القتلى كان يعملون لصالح حركة طالبان.

ولم يسحب الجيش الأفغاني بعد بيانه الذي ذكر فيه أن الهجوم الجوي أودى بحياة 14 مسلحا. ومع ذلك، اعترف الرئيس الأفغاني أشرف غني بوقوع

الاعلام بالتكهنات، فإنني لم أتخذ قرارا النهائي بالنسبة إلى كيفية التصويت، أعزّم الاستماع إلى الحجج القانونية حين يتم تقديمها في مجلس الشيوخ".

وكان السناتور الجمهوري عن كنتاكي أحبط الآلية السابقة لعزل ترامب، إذ نجح في توحيد الجمهوريين في رفضهم إدانة الرئيس، باستثناء ميت رومني من ولاية يوتا.

وتتطلب إدانة الرئيس موافقة غالبية ثلثي أعضاء مجلس الشيوخ الحاضرين، ما يعني أنه في حال حضر جميع الأعضاء الجمهوريين الجلسه، ينبغي أن ينضم 17 منهم على الأقل إلى الديمقراطيين في التصويت لتثبيت الاتهام في حق الرئيس.

وقال شومر إن مجلس الشيوخ لن يصوت فقط على إدانة ترامب بارتكاب "جرائم كبرى وجنح"، بل سيسجر كذلك تصويتا لمنع من الترشيح مجددا لوظيفة فيدرالية.

والمح ترامب إلى ترشحه مجددا لانتخابات 2024، بإمكان مجلس الشيوخ منعه من خوض أي سباق للبيت الأبيض مستقبلا بمجرد تصويت بغالبية بسيطة.

ماذا بعد اتهام ترامب في آلية عزل ثانية

وحتى إذا تحرك مجلس النواب "بسرعة"، لن يكون من الممكن القيام بمحاكمة قبل تنصيب بايدن ومغادرة ترامب مهامه، بحسب ما أوضح ماكونيل في بيان.

وفتحت آلية عزل في حق ثلاث رؤساء أميركيين حتى الآن، لكن لم يسبق أن حاكم مجلس الشيوخ رئيسا بعد انتهاء مهامه، وجررت آليات العزل الثلاث حتى الآن في حق ترامب، والرئيسين أندرو جونسون وبيل كلينتون، فيما كانوا جميعهم لا يزالون في البيت الأبيض.

وعلى غرار آلية عزل ترامب الأولى، خلصت الائتلاف في حق جونسون العام 1868 وكلينتون في 1999-1998 إلى اتهامهما في مجلس النواب وتبرئتهما في مجلس الشيوخ.

ويقول بعض خبراء الدستور الأميركي، إنه لا يمكن لمجلس الشيوخ محاكمة رئيس سابق.

لكن سبق أن تم اتهام أعضاء سابقين في مجلس الشيوخ وقضاة سابقين في مجلس النواب، ومحاكمتهم في مجلس الشيوخ بعد انتهاء مهامهم.

وفي حال جرت محاكمة ترامب بعد 20 يناير، فستكون السيطرة على مجلس الشيوخ انتقلت عندها إلى الديمقراطيين وسيكون شومر رئيسا للغالبية.

ولن يعود ماكونيل رئيسا للمجلس، لكن سيكون له نفوذ على زملائه الجمهوريين، وهو لم يستبعد إدانة ترامب.

وقال في رسالة إلى زملائه الجمهوريين "في حين ضجت وسائل

ما يطرح تساؤلات حول الخطوات التالية، وصوت مجلس النواب بغالبية 232 صوتا في مقابل 197 لاتهام الرئيس، مع انضمام عشرة جمهوريين إلى زملائهم الديمقراطيين.

وبعد توجيه التهمة إلى ترامب بـ"التحريض على التمرد"، يعود لرئيسة مجلس النواب الديمقراطية نانسي بيلوسي، أن تحيل بيان الاتهام على مجلس الشيوخ في الموعد الذي تقرره.

وينظم مجلس النواب عندها محاكمة وهذا ما حصل العام الماضي بعدما باشر مجلس النواب الذي يسيطر عليه الديمقراطيون آلية عزل في حق ترامب العام 2019، لممارسته ضغوطا على الرئيس الأوكراني لحمله على فتح تحقيق ضد نجل خصمه السياسي بايدن، غير أن مجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه الجمهوريون برأ ترامب في فبراير 2020.

لكن هذه المرة، لم يبق لترامب سوى أيام في البيت الأبيض قبل أن يؤدي بايدن اليمين الدستورية في 20 يناير، ليصبح الرئيس السادس والأربعين للولايات المتحدة.

ومجلس الشيوخ حاليا في عطلة لأسبوع ومن غير المقرر أن يستأنف العمل قبل 19 يناير.

وقال رئيس الأقلية الديمقراطية في مجلس الشيوخ تشاك شومر، إن بإمكان رئيس مجلس الشيوخ الجمهوري ميتش ماكونيل دعوة أعضاء المجلس إلى الحضور في وقت مبكر لعقد دورة طارئة، لكن ماكونيل أبلغ أنه لن يقوم بذلك.

واشنطن - ثمة احتمالات عدة مطروحة الآن بعدما اتهم مجلس النواب الأميركي، الرئيس دونالد ترامب بـ"التحريض" على الهجوم، الذي شنه أنصار له الأسبوع الماضي على مقر الكونغرس، خلال جلسة كان يعقدها مجلسه للمصادقة على فوز الديمقراطي جو بايدن في الانتخابات الرئاسية.

ويأشر مجلس النواب الأربعاء، آلية عزل ثانية ضد ترامب، موجها إليه الاتهام قبل أيام قليلة من انتهاء ولايته،

«عزل» ثان في حق ترامب
قرار غير مسبوق بتاريخ الولايات المتحدة

العزل الأول
18 ديسمبر 2019
في مجلس النواب
بتهمة
■ إساءة استخدام السلطة
■ عرقلة عمل الكونغرس
■ براءه مجلس الشيوخ

العزل الثاني
18 يناير 2021
في مجلس النواب
بتهمة
■ التحريض على التمرد

AFP